تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآية : 249

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين

( البقرة : 249 )

شرح الكلمات:

فصل طالوت : انفصل من الديار وخرج يريد العدو.

بالجنود : العسكر وتعداده -كما قيل: سبعون ألف مقاتل.

مبتليكم بنهر : مختبركم بنهر جار لعل هو نهر الأردن الآن.

ومن لم يطعمه : لم يشرب منه.

غرفة : الغرفة بالفتح المرة، وبالضم الاسم من الاغتراف.

والذين آمنوا معه : هم الذين لم يشربوا من النهر، أما من شرب فقد كفر وأشرك.

أنهم ملاقو الله : أي: يوم القيامة فهم يؤمنون بالبعث الآخر.

كم من فئة : كم للتكثير، والفئة: الجماعة يفيء بعضها إلى بعض.

والله مع الصابرين : يسددهم ويعينهم وينصرهم.